



למידה בונה אדם
המזכירות הפדגוגית
אגף א' מורשת



משרד החינוך

التفتيش على التراث الدرزي

درس تراث للصف الثامن

موضوع الدرس :الخلوة دار العبادة عند الموحدين الدروز .

تقديم المعلمة : سلوى حاج – حمدان

*ملاحظة : الدرس موجود بكتاب التراث التوحيدي للصف الثامن

مكان عبادة للدروز

تخلو من كل أغراض الزينه .

-هي مكان للاختلاء مع الباري عز وجل .

يدخلها فقط المتدينين ..

فصل تام بين الرجال والنساء .

مبنى متواضع .

الدخول لها فقط بلباس محتشم

ماذا سنتعلم اليوم



- مشاهدة فيلم قصير .
- تعريف الخلوة
- مبنى الخلوة .
- الخلوة مكان مادي وروحاني .
- اللباس الرسمي لرجال الدين .
- سايس الخلوة .
- الصلاة عند الدروز .

خلوات البياضة



الخلوة – تعريف

- الخلوة بيت الصلاة عند الدروز فالكلمة ذاتها لها معان عدة وأهمها:

- مكان خال "فارغ".
- مهجور ومتروك.
- الاختلاء أي الانفراد بآخر.

- الخلوة هي مكان مقدس الذي يتعبد ويصلي بها ابناء الطائفة الدرزية .
- سميت بهذا الاسم :

- (1) خلوة من مصدر خلا يخلو أي الانفراد بآخر والاختلاء في العزلة هو الأقرب إلى المفهوم الصحيح للخلوة حين ينفرد الدرزي بخالقه في عزلة عن المجتمع الخارجي.

- (2) يعني المكان الخالي وهو المكان الفارغ من السكان والزينة , الصور والرسم

- *فالخلوة بيت متواضع كان وما زال يئمه فقط رجال الدين والنساء للصلاة فقط

- تحديد مكان الخلوة:

- هناك عاملان يحددان موقع الخلوة:

- 1- عامل العزلة.

- 2- العامل البشري.

- لماذا ؟

بما أن الكتمان الديني هو من أهم أسس الدين الدرزي فقد دأب الدروز في الماضي وفي الحاضر على تحديد موقع جانبي للخلوة في أطراف المجمع السكاني بعيدا عن المركز الصاخب.

- واليوم وبعد أن انتشرت القرية الدرزية واتسعت، بقيت الخلوة مكانها في داخل القرية إلا أن العزلة ما زالت قائمة في أطراف الحارات الداخلية.

والعامل الثاني الذي لا يقل أهمية من الأول. له كل التأثير في تحديد موقع الخلوة – العامل البشري. فعند القرار بإقامة خلوة جديدة فأنها تحدد بالقرب من بيت إمام العائلة أو في بيته نفسه وذلك بالتعاون بين أفراد العائلة والمنتمين لهم.



الخلوة هو بيت متواضع، واحد من سائر البيوت القديمة عامة من حيث حجر البناء أو الشكل الخارجي ويصعب جدا تمييزه.
وذلك بخلاف الكنيسة والمسجد (كالصليب أو الهلال).
كما أن انعدام المنافذ إلى الخارج يحجر العالم الديني في الخلوة عن العالم الخارجي القريب.

تقسيم المبنى الداخلي

- أما من حيث التقسيم فالخلوة جزآن : الأول لرجال الدين والآخر للنساء مع انعزال تام بين الجزأين: يتميز كل جزء بالبساطة والتواضع وذلك بعدم وجود زخرف أو رسم أي مكان. وفي الفناء الداخلي يتواجد عادة بئر ماء للشرب أضف إلى ذلك فكون الخلوة محاطة عادة لجدار أو سياج يضيف إلى عزلتها بعدا آخر عن الحياة الخارجية كما وأن الشبابيك أو المنافذ الصغرى في جدران المبنى فوقها بالقرب من السقف حيث أن نظر المارة لا يستطيع رؤية ما يجول في الداخل والعكس كذلك أكثر منطقيا.
- تفتقر الخلوة عادة إلى الأثاث قصدا والجلوس يتم على الأرض المغطاة الحصير أو السجاد وما إلى ذلك تقشفا وخشوعا لله.



مهام في الخلوة

- * السائيس : هو خادم الخلوة ومسؤول على نظافتها والمحافظة على ممتلكاتها , ويفتحها لمن يرغب في الصلاة والقراءة .

* الامام: وظيفته : يعقد عقد الزواج , يصلي على الميت, يبعد ويسلم المشايخ في الخلوة .

* صدر المجلس : يجلس المشايخ على شكل حلقة ويكون صدر المجلس المنتصف , وهو وسط الحلقة من الداخل , والطرف المجلس الذي يجلس في اول او اواخر الحلقة .

مصطلحات هامة

- * صفو الخاطر : اذا اراد الانسان ان يتصل بالدين ويطلب من المشايخ صفو خاطر اسيادنا (الانبياء) أي ان يسامحون اذا عمل عمل غير مرض ان يرضوا ويغفروا له.

*صدري انشرح : أي قلبي انفتح كأنه كان مغلقا ومقفلا لا اعرف شيئا في هذه الدنيا ولا اميز بين الخير والشر وبين الخطأ والصواب , وعندما سمعت كلام الدين لقد تنورت امامي الطريق واصبحت ادرك كل شيء , وتعرفت على الحياة وما فيها من خير وشر.

آداب الخلوة

- - الدخول بلباس محتشم .
- - خلع الحذاء خارج الخلوة .
- - لقاء التحية على الجالسين .
- - الجلوس بهدوء وخشوع لله سبحانه وتعالى والاصغاء للوعظ وكلام الخير .
- - البسملة قبل البدء بالقراءة أي قول بسم الله الرحمن الرحيم
- - يقوم احد الشيوخ بقراءة القصص او المواعظ , اما الصلاة فتكون بالأجماع.
- - النساء ينشدن مع المشايخ ولكن بصوت منخفض .
- - الصلاة تكون ليلة الاثنين والجمعة.
- - ستار يفصل بين الرجال والنساء .

مهام الخلوة

- أ- ديني: مكان صلاة جماعي مركزي عند الدروز.
- ب- محافظة على العادات والتقاليد، في الخلوة تتقرر غالبية القوانين الاجتماعية.
- ت- ثقافية دينية.
- ث- قوانين اجتماعية: الأمور التي يُعمل بها والأخرى المحظورة مع وسيلة لتنفيذ هذه القوانين بواسطة الحرمان الديني.
- ج- وحدة العائلة والانتماء والدعم الاجتماعي.
- ح- مراسيم الزواج.
- خ- المآتم.
- د- المساواة بين الرجل والمرأة
- ذ- حرية العمل اليومي لكسب العيش والتفرغ للصلاة في الأمسيات والمواعيد.

اللباس الديني عند الدروز

- لباس الرجل : عمامة - ثوب مع أزرار - شروال - قمباز - عباءة - كندرة بدون بنود - جوارب - سلطة - جاكيت - طاقية وحطة .

- لباس المرأة : فوطة مع لفة رأس - جداول في شعرها - ثوب ابيض طويل - قمباز - مملوك او مريول - كندرة او شحشطية - تنورة - قميص - فستان

خلوات البياضة

- تقع خلوات البياضة في مكان مرتفع يشرف على المنطقة بأسرها من معظم الجهات.
- فمدينة حاصبيا تتراعى على سفوح جبل الشيخ الغربية الشمالية وتغطي منحدرات الجبل ببيوتها العامرة وكأنها بساط كبير مزركش بالألوان يغطي سفوح الجبل أو سلسلة الجبال التي يكون جبل الشيخ محورها .
- تعتبر خلوات البياضة مدرسة دينية تأسست في القرن السابع عشر ميلادي على يد الشيخ المرحوم سيف الدين شعيب (ر) ابن قرية حاصبيا .
- وجاءت هذه المبادرة على اثر طلب أهالي القرية الذين طلبوا منه ان يدرس أولادهم الدين ويربيهم تربية دينية .
- حيث كان يخرج مع طلابه الى الجبال ويجلس في ظلال الأشجار لتعليمهم ومن هنا أتت فكرة بناء المدرسة الدينية (الخلوات) وكانت بمبادرة الشيخ وعين المسؤول عنها وبعد موته تولى المنصب ابن أخيه الشيخ جمال الدين حمرا .
- عمل الشيخ سيف الدين على توسيع المكان لكي يستقطب اكبر عدد من المصلين حيث تم بناء مبنى مركزي على رأس الته ومن حوله 47 خلوة إضافية كان في البداية يطف عليها اسم بيوت الابرار

دورُ العبادة في الديانات الثلاث: اليهودية، المسيحية والإسلام

- اليهودية، المسيحية والإسلام هي ديانات توحيد ، المُشترَكُ بينها هو الإيمان بالله واحد. يُطلق على هذه الديانات الثلاث، أيضًا، اسم "الديانات السماوية". تُعتبر دورُ العبادة عند هذه الديانات الثلاث أماكن مقدّسة: الكنيس عند اليهود؛ الكنيسة عند المسيحيين؛ المسجد عند المسلمين.
- مع ذلك، فإننا نلاحظُ وجودَ اختلافاتٍ بين دور العبادة تُميّز كلَّ ديانةٍ عن الأخرى.

الديانة	مكان الصلاة	يوم الصلاة المركزي	كتاب الدين	يوجد فصل
التوحيدية (الدروز)	الخلوة	الاحد والخميس	الحكمة الشريفة	نعم يفصل بين الرجال والنساء بستار
اليهودية	الكنيس	الجمعة والسبت (ערב שבת)	التوراة (תנ"ך)	نعم يوجد فصل النساء تصلي بالسدة
المسيحية	الكنيسة	الاحد	الانجيل (العهد الجديد)	لا يوجد فصل
الاسلام	الجامع \ المسجد	الجمعة	المصحف \ القرآن	يوجد فصل

• الخلاصة

•

بالرغم من التغييرات الكبيرة التي تمر على المجتمع الدرزي والتأثيرات الداخلية والخارجية على مبناه فإن الخلوة بقيت رمزا لكل درزي وتأثيرها ما زال ملموسا في الحاضر كما كان في الماضي وبصورة اشد أحيانا والخلوة في عزلة عن معالم التقدم والحضارة وغالبا ما تحافظ على شكلها ومبناها التقليدي. مهام الخلوة متفرعة ومتنوعة من الناحية الاجتماعية وبذلك تحافظ الخلوة على المجتمع الدرزي بما يميزه ويضمن استمراريته.